موقف باكستان من الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٦٧م وتداعياتها

سارة محمد محسن أ. د نعيم جاسم محمد
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
drnaeem271@gmail.com

الخلاصة

سلط هذا البحث الضوء على طبيعة الموقف الباكستاني من الحرب العربية – (الإسرائيلية) التي اندلعت في حزيران عام ١٩٦٧ ، وقد وقفت باكستان حكومة وشعبا الى جانب الدول العربية في محنتها هذه ، لاسيما وانها تخص القضية الفلسطينية التي لطالما عملت باكستان لنصرتها والوقوف الى جانبها ضد العدوان (الإسرائيلي)، وأظهرت باكستان الود لعموم دول المشرق العربي من خلال موقفها المشرف هذا ، ولا سيما دورها في هيئة الامم المتحدة في اثناء انعقاد جلستها الطارئة بشأن العدوان الإسرائيلي على الدول العربية في العام المذكور، وأكدت على ضرورة انسحاب (اسرائيل) من المناطق التي احتلتها ، وهذا الموقف لباكستان جعلها موضع ثقة واحترام من قبل عموم الدول العربية.

الكلمات المفتاحية : باكستان ، الحرب العربية – الاسرائيلية ، موقف

Abstract

Pakistan's position on the Arab–Israeli war of 1967 and its repercussions

This research shed light on the nature of the Pakistani position on the Arab–Israeli war that erupted in June 1967, and the government and people of Pakistan have stood by the Arab countries in this ordeal, especially as it pertains to the Palestinian cause, which Pakistan has always worked to support and stand against it against aggression (Israel), and Pakistan showed friendliness to the general Arab Mashreq countries through its honorable stance, particularly its role in the United Nations during its emergency session on the Israeli aggression against Arab countries in the year mentioned, and stressed the need for (Israel) to withdraw from the areas that Then, this position of Pakistan made it trustworthy and respected by all Arab countries.

Key words: Pakistan, Arab–Israeli war, positio

المقدمــة

تمثل حرب حزيران ١٩٦٧ نقطة تحول في الصراع العربي (الإسرائيلي) ولاسيما في مصير القضية الفلسطينية , وتعد أكثر الحروب التي شغلت الرأي العام العربي والاقليمي والدولي بسبب ما احدثته تلك الحرب من تداعيات اثرت على كلا الجانبين ولا سيما الجانب العربي , وما زالت تعاني منها منطقتنا العربية إلى وقتنا الراهن.

سعت (إسرائيل)لاكتساب اراضٍ جديدة من خلال اشعال فتيل هذه الحرب مما تسبب بفقدان مناطق عربية عند انتهاء هذه الحرب , الا ان تداعيات الحرب العربية – (الاسرائيلية) هذه جعلت من الدول الاسلامية تتخذ مواقف عدائية تجاه التوسع المستمر للعدوان (الاسرائيلي) في الاراضي العربية , وقد تمخض هذا الموقف الذي قادته

ابرز الدول الاسلامية الداعمة للقضية العربية الا وهي باكستان منذ بداية الحرب العربية – (الاسرائيلية) حتى انتهائها من خلال تقديم المساعدات العسكرية لا شقائهم العرب, و وضعت باكستان بصمتها في اجتماع هيئة الامم المتحدة الذي عقد في ٤ تموز عام ١٩٦٧ , وايدت سحب القوات (الاسرائيلية) من الاراضي العربية , مما جعلها في مقدمة الدول الاسلامية الداعمة للقضية الفلسطينية والمشجعة لحل هذه القضية ووقوفها الى جانب العرب كان خير دليل على تأييدها المطلق للقضية العربيـــــة .

قسم هذا البحث الى ثلاثة محاور رئيسة ،تضمن الاول منها لمحة تاريخية عن واقع العلاقات بين العرب واسرائيل قبيل حرب حزيران ١٩٦٧ ودور باكستان فيها ،وتم الحديث فيه عن طبيعة العلاقات المتوترة بين العرب و (اسرائيل) قبيل اندلاع الحرب وموقف باكستان الواضح في دعم العرب والوقوف الى جانبهم انطلاقا من مبدأ أن العرب هم مسلمون واقرب الى باكستان بصفتها دولة اسلامية وان عنصر الدين هو المؤثر في تلك العلاقة، اما المحور الثاني فقد ركز على موقف باكستان الرسمي والشعبي من الحرب العربية – (الاسرائيلية) ، واوضح الدعم المادي والعسكري الذي قدمته باكستان للعرب ابان مدة الحرب ، وركز المحور الثالث على موقف باكستان الدبلوماسي لدعم العرب بعد الحرب العربية – الإسرائيلية عام ١٩٦٧ ، ولا سيما دورها المتميز في اروقة الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى بشأن دعم القضية العربية.

لمحة تاريخية عنواقع العلاقات بين العرب واسرائيل قبيلحرب حزيران١٩٦٧ وموقف باكستان منها

تمثل حرب حزيران ١٩٦٧ نقطة تحول في الصراع العربي (الإسرائيلي) ولاسيما ما يتعلق بمصير القضية الفلسطينية , وتعد تلك الحرب أكثر الحروب التي شغلت الرأي العام العربي والاقليمي والدولي ، بسبب ما احدثته تلك الحرب من تداعيات ما زالت تعاني منها منطقتنا العربية إلى وقتنا الراهن , وإذا ما حاولنا معرفة مسببات تلك الحرب , فيمكننا القول بأن الحركة الصهيونية ومنذ نشأتها تعد نفسها حركة توسعية تسعى إلى تحقيق حلم (إسرائيل) الكبير وعندما تم إعلان (دولة إسرائيل) في ٢٥ آيار ١٩٤٨ عدت خطوط الهدنة مع الدول العربية حدوداً مؤقتة على أمل انتهاز الفرص المناسبة للتوسع ، ويمكن تحديد الأهداف التي سعت (إسرائيل) إلى تحقيقها في حرب حزيران ١٩٦٧ بالاتي[١]:

أولاً– الرغبة في اكتساب اراضٍ جديدة وتوسيع حدودها لتوفير عمق استراتيجي لها في ظل غياب الحدود الطبيعية, لذا اعتمدت الحدود الفجائية والسريعة داخل الاراضي العربية واحتلالها وجعلها حدوداً آمنة تفصلها عن بقية الحدود للدول العربية.

ثانياً– ان تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية مثلت عاملاً مهما (لإسرائيل) التي عدت تشكيل المنظمة تحدياً لوجودها في ظل التأييد العربي للحقوق الفلسطينية , وكانت تطمح عن طريق الحرب إلى تصفية القضية الفلسطينية والوجود الفلسطيني على المستوى السياسي والشعبي وفرض الحل السياسي على العرب.

وفي هذا الصدد اكد وزير خارجية باكستان شريف الدين بيرزادهفي ١٤ ايار عام ١٩٦٧ في بيان قال فيه:" **أن باكستان ومعها العالم بأسره ستقدم كل المساعدة الممكنة والتأييد المستطاع للدول العربية في جهودها لردع العدوان (الإسرائيلي)**" , واضاف قائلاً:" **لقد اعربت باكستان بواسطة مندوبها الدائم في الأمم المتحدة , على تأييدها للإجراء الذي اتخذه السكرتير العالم للامم المتحدة وقبوله طلباً للجمهورية العربية المتحدة لسحب قوات الطوارئ الدولية من قطاع غزة وصحراء سيناء**" , وفي ٢٩ آيار من العام نفسه ادلى وزير خارجية باكستان

بتصريحات في الجمعية الوطنية الباكستانية ايد فيه حقوق الجمهورية العربية المتحدة في منح مرور الملاحة (الإسرائيلية) عبر مضيقي تيران وخليج العقبة قائلا:" **أنه ليس (لإسرائيل) حق قانوني في المرور في أو عبر خليج العقبة**" ,واضاف: " **ان الجمهورية العربية المتحدة نظراً لكونها في حالة حرب مع (اسرائيل) , لها الحق الكامل في اغلاق خليج العقبة لمنع تزويد إسرائيل بالسلع الأستراتيجية** "كما جاء في رسالة وجهها الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان عبر الاذاعة الباكستانية :" **أن الازمة الاخيرة التي اجتاحت الشرق الاوسط كانت نتيجة لا مفر منها للخطوات (الإسرائيلية) العدوانية** " , واضاف : " **لقد منحنا تأييدنا الكامل لوجهة النظر العربية في هذا الصدد وهي وجهة نظر تعتمد على مبادئ الحق والعدالة** "[٢] .

أن حكومة باكستان المقتنعة تماماً بعدالة القضية العربية اعلنت تأييدا للعرب فور حشد (إسرائيل) قواتها على الحدود السورية , ففي بيان اصدرته الحكومة الباكستانية في ٢٠ آيار ١٩٦٧, اعلنت البيان الاتي :" **لقد كانت باكستان تراقب بقلق عميق تدهور الوضع في الشرق الاوسط , وأن السلم في هذه المنطقة هدد مرة اخرى نتيجة لإعمال العدوان التي ارتكبتها (إسرائيل) منذ نشوئها ضد جميع قوانين العدالة والحق والاخلاق , وأن باكستان تستجيب هذه النشاطات الاستفزازية من جانب (إسرائيل) وتؤكد تأييدها المطلق للدول العربية في جهودها من اجل الدفاع عن نفسها وردع العدوان** "[٣] .

واوضح وزير الخارجية الباكستاني شريف الدين بيرزاده بشأن الازمة في ٢٤ آيار ١٩٦٧ موقف باكستان تجاه الازمة والحرب في الشرق الاوسط جاء فيه:" **لقد وقف شعب باكستان دائماً إلى جانب إخوانه العرب , واود ان اكرر التأكيد على ان باكستان في انسجام تام مع العالم الإسلامي بأسره وستقدم كل الدعم للبلدان العربية في جهودها لمقاومة العدوان (الإسرائيلي), لقد ادانت باكستان بإستمرار دولة (إسرائيل) بإعتبارها ظلماً فادحاً , كما دعمنا باستمرار العرب الفلسطينيين في نضالهم العادل من اجل استعادة حقوقهم في وطنهم , وتنفيذاً لهذه السياسة عبرنا من خلال الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة , عن دعمنا للإجراء الذي اتخذه الامين العام للأمم المتحدة لسحب قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة عن قطاع غزة وسيناء, لقد نشأت دولة (إسرائيل) بالقوة ولجأت مراراً إلى استخدام القوة لتبرير وجودها , كما انها انتهكت ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن في مناسبات عدة**", واضاف : " **ان إدعاءاتها تتعارض مع القانون الدولي ودون أي مبرر , إذا عرقلت السلام في المنطقة فسوف تتحمل (إسرائيل) وحدها المسؤولية** "، وأكد على أن باكستان تؤيد تأييداً كاملاً وبصدق الموقف الذي اتخذته البلدان العربية[٤] .

وفي ٢٦ آيار ١٩٦٧ وقعت الجمهورية العربية المتحدة مع سوريا معاهدة دفاع , وطلبت من الأمم المتحدة انسحاب القوات التابعة للأمم المتحدة والتي كانت تتمركز في غزة وامتثل الامين العام لهذا الامر وامر بسحب هذه القوات , وفرضت الجمهورية العربية المتحدة حصاراً لمنع (إسرائيل) عبور مضيق تيران وخليج العقبة, إلا ان (إسرائيل) اطلقت غاراتها في هجوم بري وجوي كبير على الجمهورية العربية المتحدة , لذا عملت الاخيرة على اتخاذ التدابير الدفاعية اللازمة لحماية مناطقها[٥] ,وعندما امر جمال عبد الناصر قواته المسلحة للاستعداد لمواجهة (اسرائيل)، فان الاخيرة عدّتها الفرصة المناسبة التي ستتذرع بها وتهاجم مصر والدول العربية المجاورة لها ، فجهزت قواتها واستدعت قوات الاحتياط بعد عملية تظليل قام بها الجيش (الإسرائيلي) المتواجد في جنوب فلسطين[٦]، فقصفت الطائرات (الإسرائيلية) الطائرات المصرية وهي جاثمة في مطاراتها وشنت هجوما واسعا على منطقة غزة وشبه جزيرة سيناء في يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ واستمر الهجوم إلى يوم ٧ حزيران من العام نفسه, وفي ثالث أيام الحرب اعلنت مصر انسحابها من منطقة سيناء وسقطت الضفة الغربية

بيد (إسرائيل) بعد حرب ضروس خاضتها مع القوات الاردنية, كما احتلت الجولان في سوريا بعد أن هزمت سوريا بعدة معارك[٧], وبعد ضم الاراضي العربية بمن عليها تحولت (اسرائيل) من دولة احتلال إلى دولة استيطانية مبنية على اساس التفرقة , حتى جعلت المقاومة الفلسطينية في تصاعد ضدها[٨].

موقف باكستان الرسمي والشعبي من الحرب العربية – (الاسرائيلية)

أما الموقف الباكستاني من حرب حزيران ١٩٦٧ بين (إسرائيل) والعرب , فقد اظهرت باكستان مرة أخرى تضامنها الكامل مع العالم العربي , وقدمت ادلة واضحة على المشاعر الاخوية التي تكنها للعرب , ولم يكن تأكيد الدعم والمساعدة للعرب في وقت ضيقتهم وساعة محنتهم مجرد ذكر رسمي فحسب , بل أنه انبثق ايضاً من شعور قوي بالواجب وبرغبة واضحة في تقديم المساعدات بطريقة عملية ومواقف ايجابية, ويعكس هذه العواطف الاصيلة لكل مواطن باكستاني, وكان للعدوان (الإسرائيلي) على الدول العربية الذي شن في ٥ حزيران ١٩٦٧ ردود فعل عنيفة في باكستان, وادى الى خلق موجة عميقة من الغضب والمرارة , ولقد كان رد الفعل العفوي لهذا العدوان الغادر الذي شنته (إسرائيل) دليلاً واضحاً لا شك فيه على المحبة والود الذي يكنهما شعب باكستان لإخوانهم العرب , والكراهية العميقة التي يكنونها للصهاينة المعتدين , هذه الأهداف التي تشكل خطراً على الاسلام والشرق الاوسط [٩].

وفي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ , قام المبعوث الخاص للرئيس جمال عبد الناصر صالح العبد بزيارة الى باكستان التقى خلالها بالرئيس الباكستاني محمد ايوب خان واعرب عن تقدير بلاده وامتنانها العميق لرئيس جمهورية باكستان وحكومتها وشعبها لدعمها المطلق للقضية العربية وقال صالح العبد , الذي نقل رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى الرئيس محمد ايوب خان واشار فيها حول الوضع في الشرق الاوسط , وانه لم يجد كلمات كافية يعبر فيها عن مدى امتنان الجمهورية العربية المتحدة تجاه باكستان [١٠].

وكنتيجة لهذا العدوان لاسيما على الجبهة الاردنية , اصدرت القيادة العربية الموحدة بيانا جاء فيه:" **ما انفكت القوات العربية المسلحة في الجبهة الاردنية ومنذ بدء العمليات العسكرية طوال ساعات الليل دون انقطاع , تجابه قوات العدو ببسالة منقطعة النظير واستماته في الدفاع عن كل شيء من اراضي الوطن الغالي...**"[١١].

استمرت باكستان في جهودها لدعم الدول العربية في حربها مع إسرائيل , عندما قام الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان بتوجيه رسائل في ٦ حزيران ١٩٦٧ إلى رؤساء الجمهورية العربية المتحدة , والعراق, وسوريا, وإلى الملك حسين ملك الاردن وإلى المملكة العربية السعودية عرض فيها تأييد باكستان الكامل سياسياً ومعنوياً ومادياً للعرب في كفاحهم ضد العدو (الإسرائيلي) , وجاء في رسالة الرئيس الباكستاني قوله: " **أن عدوان (إسرائيل) على بلادكم العزيزة جاء بضربة حاسمة كبيرة لي ولجميع الباكستانيين , أننا نراقب بإعجاب بسالة قواتكم المسلحة في الدفاع عن بلادكم, وارجوا ان تشعروا بالحرية الكاملة لمطالبتنا بأي مساعدة مادية قد تحتاجون إليها , وسنبذل كل ما في جهدنا لتقديم هذه المساعدات وفقاً لإمكانياتنا وطاقاتنا , أن صلواتنا كلها تتجه اليوم إلى الله لكي ينصركم وينصر شعبكم**", الامر الذي يشير الى التأييد الباكستاني الكامل للقضية العربية بدافع اسلامي [١٢].

وقد كان لباكستان موقف مشرف تجاه العرب لاسيما بعد الخطاب البطولي لوزير خارجيتها امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٦ حزيران ١٩٦٧, والذي جاء فيه: " **السيد الرئيس اتشاطر معكم المشاعر والصدمة التي ابداها الاعضاء بشأن الموقف فيما يتعلق بالعدوان الشنيع والمجرد الذي ارتكبته (إسرائيل) ضد السلامة الاقليمية للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية المجاورة** "(١٣).

وقالت صحيفة " باكستان تايمز في ٦ حزيران ١٩٦٧: "اثار العدوان الإسرائيلي الغادر على الدول العربية قلقاً عميقاً وسخطاً وغضباً في جميع انحاء باكستان , وقد حشدت الحكومة الباكستانية كما حشد الشعب الباكستاني جميع طاقاته وراء اشقائهم العرب في هذا الصراع المرير" ، وادلى الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان بتصريح قال فيه:" **ان باكستان ستقدم جميع المساعدات المعنوية والسياسية والمادية للعرب** " , وفي لاهور اعلن وزير الصحة الباكستاني عن ارسال فريق من الاطباء الباكستانيين والممرضات إلى الشرق الاوسط , وتلقت رابطة الاطباء الباكستانيين عروضاً للمساعدة من آلاف الاطباء , وذكرت ان الطلاب يتطوعون بالمئات للقتال في الشرق الاوسط إلى جانب اشقائهم العرب(١٤).

إن موقف باكستان من القضية الفلسطينية إنما هو مثال رائع لتكريس الجهود من اجل مكافحة التسلط الاستعماري , وأن القوة التي ايدت فيها باكستان قضية المسلمين في فلسطين تبين بوضوح أن مصير باكستان مرتبط بأسس العدالة و المساواة والاخوة والفكر الإسلامي , كما أن باكستان عبّرت عن معارضتها للتسلط الأجنبي على الشعب الفلسطيني موضحة الروح الإسلامية التي تحتم استمرار الكفاح ضد الظلم(١٥).

وفي غضون ذلك بيّن السفير العراقي في باكستان موقف الاخيرة قائلاً :" **أن الباكستانيين يميلون للعراق والعرب دائماً على الخير وهم يؤيدون القضايا العربية بكل قوة**", واضاف:" **ان شعب باكستان ينظر للعراق نظرة خاصة من المودة والاحترام , وبهذا فإن دعم باكستان للقضايا العربية كان يتجلى في كل مرة منها بالوقوف مع الدول العربية , فما بالك عندما يكون العدو (إسرائيل), كانت الحكومة الباكستانية مع شعبها مؤيدة للعرب من اجل كفاحهم ضد العدو (الإسرائيلي)**"(١٦).

ان المتتبع للموقف الباكستاني يجد انه منذ بدء القتال مع العدو (الاسرائيلي)اعلنت الحكومة الباكستانية تأييدها المطلق للعرب , وقالت وكالة يونتد بريس ان المتطوعين الباكستانيين بدأوا يسجلون اسماءهم للقتال إلى جانب العرب, كذلك عمال النفط الباكستانيون اعلنوا انهم سيرفضون تزويد الطائرات بالوقود وكذلك سفن الدول التي تساعد (إسرائيل) بصورة مباشرة او غير مباشرة , وبهذا فإن الدعم الباكستاني لم يقتصر على الدعم المعنوي بل تعداه إلى متطوعين في الجيش لقتال العدو (الاسرائيلي) (١٧).

وأثناء ذلك اعلن وزير خارجية باكستان شريف الدين بيرزادهفي ١٠ حزيران ١٩٦٧ انه ينبغي عدم السماح (لإسرائيل) باحتلال الاراضي العربية والاماكن المقدسة بطريقة غير مشروعة, واكد الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان : " **ان (إسرائيل) شنت هجوماً على البلاد العربية في وقت كان يعمل فيه مجلس الامنعلى حل الازمة** "(١٨).

وعلى اثر توقف القتال مباشرةً اتخذت الحكومةالباكستانيةفي ١٠ حزيران١٩٦٧ إجراءات سريعة لإرسال المعونة والإسعافات إلى المناطق المتضررة , وخصصت مليون روبية للأردن استجابة لنداء من الاخيرة , وارسلت كميات كبيرة من البطانيات والخيام عن طريق طائرات خصصت لهذا الغرض إلى الاردن , وسافر فريق من رجال الإسعاف مستصحبين معهم المواد الطبية المختلفة, وقد افتتح الرئيس محمد ايوب خان صندوق الاغاثة لمتضرري الحرب وناشد الباكستانيين ان يتبرعوا بسخاء لهذا الصندوق وان يساعدوا في تخفيف آلام

اخوانهم العرب, وقال:" **في ساعة المحنة ينبض قلب الشعب الباكستاني عطفاً على اشقائه العرب**", ولم تتوقف المساعدات على مكاتب الحكومة الباكستانية ومنظمات الأغذية, ففي الوقت نفسه افتتحت المنظمات والمؤسسات الخاصة في باكستان حملة خاصة لجمع التبرعات, وتبرع المواطنون بسخاء لهذه الحملة(١٩).

وفي السياق نفسه افتتحت ايضاً مراكز للأغاثة وبنوك الأدوية في جميع المدن الباكستانية الكبرى لجمع الاعانات والادوية والدم, وارسل قرابة ٦٠٠ كيلو من الدم إلى بغداد بطريق الجو في ١٢ حزيران ١٩٦٧ لمساعدة الضحايا العراقيين, وارسل المركز الإسلامي الباكستاني للشؤون الدولية شحنة من مواد الإسعاف تضمنت مواد طبية وملابس واحذية وطروداً من الهدايا إلى بيروت لشحنها إلى الضحايا العرب, وجمعية الهلال الاحمر الباكستانية ارسلت كميات كبيرة من المواد الطبية والدم والمساعدات الاخرى إلى المناطق التي تحتاجها(٢٠).

ولم تتوقف باكستان عند هذا الحد فقد كان لها دور فاعل في دعم القضية الفلسطينية في هيأة الامم المتحدة, فقد تعهدت على نفسها بتأييد دعمها للعرب بكل وسيلة ممكنة , وادت دوراً بارزاً وفاعلاً في مناقشات الامم المتحدة لأزمة الشرق الاوسط واستخدمت كل قوتها في تأكيد ضرورة انسحاب القوات (الإسرائيلية) المعتدية من الاراضي العربية المحتلة , وكان مندوب باكستان الدائم للأمم المتحدة في ١٦ حزيران ١٩٦٧ اول من طلب في رسالته التي وجهها إلى السكرتير العام للأمم المتحدة , بأن تتخذ الجمعية العامة او مجلس الأمن إجراءات فورية لمنع (إسرائيل) من ضم القطاع الاردني من القدس ادارياً إلى الجانب (الإسرائيلي)(٢١).

اما موقف الصحافة الباكستانية وردود الفعل الخاصة بالمواطنين الباكستانيين فيمكن معرفتها من خلال المقالات التي اصدرتها الصحافة, إذ شجبت الصحف الباكستانية باسرها , العدوان (الإسرائيلي) وطالبت بمنح كل مساعدة ادبية ومادية ممكنة للدول العربية, وقد جرت تظاهرات واقيمت مهرجانات في جميع المدن الباكستانية الكبرى ، وكان المتظاهرون ينددون بقوة بالاعتداءات (الإسرائيلية) , وأقيمت صلوات خاصة في المساجد تضرع فيها المصلون إلى الله سبحانه وتعالى ان ينصر العرب على اعدائهم , و تبرع مئات الطلبة الباكستانيين ومعهم عدد من الطلاب العرب والفلسطينيين الذين كانوا يدرسون في معاهد باكستان وجامعاتها , بدمائهم إلى إخوانهم العربو وقعوا تعهدات بدمائهم تعهدوا فيها بأن يبذلوا حياتهم رخيصة في الجهاد المقدس ضد (الإسرائيليين) المستعمرين اعداء الإسلام واعداء الإنسانية , واصدر العلماء وزعماء الاحزاب السياسية الباكستانية وبينهم اعداد كبيرة من الشخصيات المعروفة بياناً نددوا فيه وبقوة بالهجوم (الإسرائيلي) الغادر الذي تدعمه الدول الغربية(٢٢).

وتعليقاً على سياسة باكستان تجاه الشرق الاوسط بيّن احد المحللين السياسيين قائلاً:" وفقاً للمعايير الغربية, فقد حافظ القادة الباكستانيون على هدوئهم كرجال دولة في اوقات الازمات الدولية شديدة الانفعال مثلما حدث في حرب السويس عام ١٩٥٦ ,وكذلك اثناء الصراع العربي الإسرائيلي عام ١٩٦٧, وقد ظهر هذا الموقف الفعلي تجاه إسرائيل بشكل اوضح من قبل رجال السياسة الباكستانيين من خلال موقفهم الرسمي الداعم للعرب(٢٣).

ان ردود الفعل الباكستانية ضد العدوان (الإسرائيلي) تشير الى مشاعر الاخوة الصادقة, وقبل سنتين من الحرب العربية – الاسرائيلية أي في عام ١٩٦٥ واجهت باكستان عدواناً مماثلاً للعدوان الذي واجهه العرب من خلال حربها مع الهند ووقف جميع اصدقائها من العرب معها, وقد اعتقد الباكستانيون ان الوقت حان الآن للوقوف إلى جانب اخوانهم العرب, وقد بعثت الحكومة الباكستانية برسائل إلى رؤساء جميع الدول العربية الصديقة , تقول فيها ان أي طلب لمساعدة الدول العربية سيلقى تفهماً وامتناناً كبيرين , وكان هذا واضحاً بشكلٍ

جيد بعد نص الرسالة التي وجهها محمد ايوب خان إلى زعماء الدول العربية منذ السادس من حزيران من عام ١٩٦٧[٢٤].

ومن جانب اخر كانت القوات الباكستانية عند حسن ظن حكومة مصر وشعبه ولا تنسى مصر قيادة الجو الباكستاني عندما قام أحد الطيارين الباكستانيين بإسقاط اربع طائرات إسرائيلية كانت تحلق في سماء سوريا عام ١٩٦٧م[٢٥], فعندما زار مفتي سوريا الاكبر احمد كفتارو باكستان , تحدث إلى الصحفيين قائلاً :" **ان باكستان مفعمة بروح الاخوة الإسلامية** " ، واعرب عن شكره للرئيس الباكستاني محمد ايوب خان على تأييده المطلق للعالم العربي , وقال ايضاً : " **ان الهدف الوحيد من زيارته لباكستان هو الاعراب للرئيس محمد ايوب خان عن امتنان شعب سوريا وحكومتها للتأييد الذي قدمته باكستان في ساعة المحنة**"[٢٦].

موقف باكستان الدبلوماسي لدعم العرب بعد الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٦٧

كانت باكستان من بين عدد من الدول التي قدمت (مشروع القرار اليوغسلافي – الافريقي – الآسيوي) في ٢٨ حزيران ١٩٦٧ , وكانت عدد الدول ثماني عشرة دولة , وكان هذا المشروع الذي قدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والدول المقدمة لهذا المشروع وهي : (افغانستان , بوروندي , كمبوديا , سيلان , الكونغو , البرازيل , قبرص , غينيا , الهند , اندونيسيا , ماليزيا , مالي , باكستان , السنغال , الصومال , تنزانيا , زامبيا , يوغسلافيا), بمشروع قرار يطلب من الجمعية العامة الاتي [٢٧]:

١- دعوة (إسرائيل) لسحب قواتها إلى الموقع التي كانت فيها قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧.

٢- ان تطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تأمين الامتثال لهذا الطلب.

٣- ان تطلب من مجلس الأمن بعد انسحاب القوات (الإسرائيلية) انسحاباً كاملاً , النظر بجميع اوجه الوضع في الشرق الاوسط, وايجاد حل لجميع المشاكل القانونية والسياسية والإنسانية.

وعند اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٤ تموز ١٩٦٧ , وضعت الجمعية العامة للاممالمتحدة بشأن القدس عدة نقاط عبّرت عن قلقها الشديد من الموقف السائد في القدس , نتيجة الاجراءات التي اتخذتها (إسرائيل) لتغيير وضع المدينة وكالاتي :[٢٨]

١- عدت ان هذه الاجراءات غير مشروعة.

٢- دعت (إسرائيل) إلى إلغاء جميع الإجراءات التي اتخذتها والامتناع عن اتخاذ أي عمل من شأنه تغيير وضع القدس , علما ان باكستان هي من قدمت مشروع هذا القرار , فأقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الخاصة بالشرق الاوسط بموافقة ٩٩ دولة وامتناع ٢٠ دولة عن التصويت.

٣- طلب من السكرتير العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن حول الموقف وحول تنفيذ هذا القرار في موعد لا يتجاوز اسبوعاً واحداً من تاريخ اتخاذه.

يتضح ان الموقف الباكستاني بشان حرب حزيران ١٩٦٧ ووقوفها القوي مع العرب يدل على عمق الصداقة بينهما والدول العربية انطلاقا من مبدأ الاخوة الاسلامية .

بعد الانتكاسة التي تعرض لها العرب عام ١٩٦٧ وخسارة اراضي عدة لصالح قوات الاستعمار (الاسرائيلي), تعرض الجيش الاردني إلى انهيار شديد ، بسبب فقدان عدد كبير من الجنود وآليات الحرب, لذلك قام الملك الاردني الحسين بن طلال باستقدام ضباط باكستانيين للاشراف على تدريب وتنظيم القوات المسلحة الاردنية[٢٩].

ان هجوم (اسرائيل) عام ١٩٦٧ على الدول العربية كان اثباتاً لنوايا (إسرائيل) العدوانية, ومع ذلك فأن ردود الفعل المباشر للرأي العام العالمي كان تأييد (لإسرائيل) وعطفاً عليها, فقد عملت الدعاية الصهيونية جاهدة على

استمرار التأييد والعطف, ومن هذا نرى بأن باكستان كانت من بين الدول غير العربية التي وقفت إلى جانب العرب ضد (إسرائيل) [٣٠].

وقدمت باكستان بدورها مشروعاً عرف "بالمشروع الباكستاني" في ٤ تموز ١٩٦٧ , وذلك بالاشتراك مع كل من (غينيا, وايران , ومالي , والنيجر, وتركيا), تطلب فيها من الجمعية العامة ان تعلن ان جميع الاجراءات التي اتخذتها (إسرائيل) لتغيير وضع القدس لاغية , وان تدعو (إسرائيل) لإبطال تلك الإجراءات , وكذلك الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة ان يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة وإلى مجلس الامن الدولي حول تنفيذ هذا القرار في مدة لا تتعدى الاسبوع , ولقد كانت مشاريع القرارات هذه النقاط الرئيسية التي تضمنتها , وسبق وان عرضت على الجمعية العامة في دورتها الخاصة الطارئة في ٢٢ حزيران ١٩٦٧ , ومن خلال مشاريع القرارات هذه وكيفية التصويت عليها , علما انالاتجاهات التي سادت مناقشات الجمعية العامة, والمشكلة الرئيسية التي كانت تواجه الجمعية هي: هل تتخذ الجمعية العامة قراراً لسحب القوات (الإسرائيلية) من الاراضي التي احتلتها إلى المواقع التي كانت فيها قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ دون قيد او شرط؟ ام هل تأخذ قراراً يحل المشاكل العربية– (الاسرائيلية) ومن بينهما مشكلة سحب القوات, والجدير بالملاحظة انه على الرغم من ذلك فإن الجمعية العامة فشلت في اتخاذ قرار يدعو القوات (الإسرائيلية) إلى الانسحاب[٣١].

وتماشياً مع سياستها واصلت باكستان تأسيس علاقات اوثق مع العرب, اذ وقعت على اتفاقية تدريب الدفاع مع المملكة العربية السعودية في ٧ آب١٩٦٧, فضلا عن تقديم المشورة الفنية للقوات المسلحة السعودية وتوفير مرافق للتدريب , ووثقت علاقاتها مع الاردن بالمساعدات المادية والمعنوية[٣٢].

وبعد جولة قضاها في الدول العربية استمرت لمدة عشرين يوما عاد وزير الخارجية الباكستاني شريف الدين بيرزاده إلى كراتشي في آب ١٩٦٧, وصرح حين وصوله بلاده بأن باكستان تقف إلى جوار الدول العربية للحفاظ على سلامتها الوطنية ، وذكر انه يحمل معه ردود الرؤساء العرب على الرسائل التي سلمها لهم من الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان[٣٣].

وعندما عقد المؤتمر السابع والعشرين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة (اسرائيل) وضع المؤتمر عدة توصيات كان من ابرز هذه التوصيات هو الموقف الباكستاني والذي تمثل حول موضوع الوثائق التي تطلب من المصدرين الباكستانيين عن منتجاتهم المشحونة الى البلاد العربية وبعد دراسة الامر في ضوء [٣٤]:

١- ان باكستان لم تعترف اطلاق لا قانونياً ولا واقعياً (بإسرائيل) .
٢- انه لا يوجد أي نوع من التعامل سواء اكان تجارياً او اقتصادياً ام ثقافياً او غيره بين باكستان (واسرائيل) .
٣- انه لا يوجد اشخاص من ذوي الجنسية (الاسرائيلية) يعملون في باكستان, كما لا توجد أي مساهمة للرأسمال (الاسرائيلي) في شركات او مؤسسات باكستان .
٤- ان باكستان بذلت كل ما في وسعها لتأييد القضايا العربية في جميع المجالات وبصفة خاصة قضية فلسطين .

وبعد المحاولة وجد المؤتمرأن من واجبه ان يعمل لتلبية طلب باكستان للأسباب السابقة المشار اليها , لذلك قرر بالأجماع ما يلي [٣٥]:

١- يكفي في البضائع المستوردة من باكستان الى البلاد العربية ان تكون شهادة المنشأ المرفقة بالبضائع مصدقة من غرف التجارة والصناعة الباكستانية والسلطات الرسمية هناك .

٢- تصديق القنصليات العربية على الضمانات او التعهدات التي تقدم للمصدر العربي للبضائع العربية المصدرة الى باكستان تلك الضمانات والتعهدات التي تثبت وصول البضاعة العربية الى باكستان واجراء تفريغها في مستودعاتها .

٣- أما شحن البضائع الباكستانية الى البلاد العربية فيكتفي بتصريح عام صادر من السلطات الباكستانية المختصة يتضمن التعهد بعدم شحن بضاعة الى البلاد العربية الا بعد التأكد من ان البواخر المحملة عليها هذه البضاعة غير مدرجة في القائمة السوداء ولن تمر على ميناء (اسرائيلي) خلال رحلتها , وان يحل التعهد الدائم محل التعهدات والشهادات الفرديـة .

هذه المواقف النبيلة التي اتخذتها باكستان تجاه حرب حزيران ١٩٦٧ اثبتت عمق العلاقات الباكستانية المتينة تجاه العرب , وقد زاد هذا الدعم الباكستاني للدول العربية من تمسك العرب بقوة في مساندة باكستان في المحافل الدولية ولا سيما ما يتعلق بصراعها مع الهند بشأن قضية كشمير .

وفي ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٦٨ زار الملك الاردني الحسين بن طلال باكستان[٣٦], وفي الاول من شباط من العام نفسه صدر بيان مشترك من الزعيمين جاء فيه: قام حضرة صاحب الجلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية , بناءً على دعوة المشير محمد ايوب خان رئيس جمهورية باكستان, بزيارة رسمية إلى جمهورية باكستان الإسلامية من ٢٦ كانون الثاني إلى ١ شباط , وحينما توجه جلالته ومرافقوه كانوا يقابلون بالترحيب الحار من قبل الشعب الباكستاني , تعبيراً عن محبتهم وتقديرهم لجلالته وللشعب الاردني , وخلال زيارته لباكستان قام الملك الاردني بزيارة مدن روالبندي وبيشاور ولاصعق وكاوشيتا كونج وكراتشي , اذ شاهد الملك اماكن لها اهمية ثقافية واجتماعية وتاريخية , كما قام بزيارة المشاريع الانمائية والمؤسسات الصناعية وابدى اعجابه بالتقدم الذي حققته باكستان ، واستعرض الملك الاردني مع الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان الحالة في الشرق الاوسط , واطلع العاهل الاردني الرئيس الباكستاني على التطورات في المنطقة , واكد على ضرورة الاستعجال بإيجاد حل عادل للأزمة [٣٧].

وهكذا اثبتت باكستان وقوفها وبقوة الى جانب العرب والقضية الفلسطينية بشكل خاص ، انطلاقا من انتمائها الاسلامي ، وقد ثمن العرب بدورهم موقف باكستان الشجاع حكومة وشعبا ، لاسيما وان باكستان كان لها موقف مشرف في هيأة الامم المتحدة في الوقوف الى جانب العرب فضلا عن شجبها واستنكارها (لإسرائيل) في المحافل الدولية

الخاتمــة

يتضح من خلال دراسة الحرب العربية –(الاسرائيلية) وتداعياتها،ان باكستان بوقوفها مع العرب مثلت نقطة انطلاق لتطويرالعلاقات الباكستانية –العربية من خلال ماابدته باكستان من موقف مشرف يشاراليه بالبنان،حين اظهرت مرة اخرى تضامنها الكامل مع العالم العربي وقضيته المصيرية بل ان موقفها انبثق ايضا من شعورها القوي بالواجب وبرغبة واضحه في تقديم المساعدات بطريقة عملية. وادى هذا الدفاع المستميت للقضية العربية الى تبلور شعورعام لدى الدول العربية في دعم باكستان لقضاياها لاسيما فيما يتعلق بقضيه كشمير مع جارتها الهند رداً لجميلها وعرفاناً لمساندتها لأشقائهم العرب .

ان وقوف باكستان الى جانب العرب كان واضحا قبيل اندلاع الحرب العربية – (الاسرائيلية) ، اذ انها كانت تشجب الاخيرة وبقوة وكان ذلك واضحا من خلال التصريحات الواضحة للمسؤولين الباكستانيين ، ولاسيما

تصريحات الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان ووزير خارجيته شرف الدين بيرزاده في المحافل الدولية والاقليمية التي كانت تثبت وقوف باكستان الى جانب العرب والقضية الفلسطينية .

وعند اندلاع الحرب العربية – (الاسرائيلية) في الخامس من حزيران ١٩٦٧ كان الموقف الباكستاني واضحا وبقوة على المستوى الحكومي والشعبي ، الامر الذي زاد من قوة العلاقات العربية – الباكستانية واوضحت باكستان انها صديق مخلص للعرب ، ومواقفها الدبلوماسية افضل دليل على ذلك .

واظهرت باكستان هويتها الاسلامية وبوضوح اذ عبرت لأكثرمن مرة عن دفاعها عن فلسطين وضرورة انسحاب القوات (الاسرائيلية) من الاراضي العربية من منطلق اسلامي بحت،وكان لباكستان بصمة كبيرة في اجتماع هيئة الامم المتحدة اذ دافعت بشكل كبيرعن القضية العربية وابدت سخطهاعلى (اسرائيل) ،بعد ان طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بضرورة اتخاذ اجراءات تمنع القوات (الاسرائيلية) من الاستمرار في السيطرة على المناطق العربية بل وطالبت بانسحابها فورا،مما يؤكد ان باكستان كان لها دوربارز في مساندة اشقائها العرب،وبالمقابل رد العرب فيما بعد هذا الجميل بالوقوف الى جانب باكستان في قضاياها ولاسيما القضية الكشميرية.

الهوامش

(١) آراء جاسم محمد المظفر, موقف الولايات المتحدة الأمريكية من حرب تشرين الأول ١٩٧٣ , اطروحة دكتوراه , كلية الآداب, جامعة البصرة ٢٠٠٨, ص٢٥.

(٢) مقتبس من :السفارة الباكستانية في بيروت، قلب باكستان يخفق مع العرب, المصدر السابق , ص٧– ٨ ؛ مجموعة مؤلفين , الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧ , ط١ , منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت , ١٩٦٩ , ص٩٩٢ – ٩٩٣ .

(٣) المصدر نفسه , ص٧.

(4) Fuad , A . Jabber , Op.cit , P.36 .

(5) Ibid,P.63 .

(٦) سهى سعود عبد العزيز رشيد , السياسة الأمريكية اتجاه الصراع العربي الإسرائيلي ١٩٤٨– ١٩٨٢, رسالة ماجستير, المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , الجامعة المستنصرية ,٢٠٠٤ , ص٧٩.

(٧) آراء جاسم محمد المظفر , المصدر السابق, ص٢٦– ٢٧.

(٨) عبد الوهاب المسيري , مقدمة لدراسة الصراع العربي الإسرائيلي , دار الفكر , دمشق , ٢٠٠٢, ص١٠٤.

(٩) السفارة الباكستانية في بيروت ، قلب باكستان يخفق مع العرب , ص٦.

(١٠) المصدرنفسه , ص٩ .

(١١) وزارة الثقافة والإعلام , الوثائق الاردنية لعام ١٩٦٧و آيار/ كانون الاول , ١٩٦٧,.....، .....، ص٤٤.

(١٢) السفارة الباكستانية في بيروت , قلب باكستان يخفق مع العرب, ص٨.

(13) Fuad A . Jabber , OP . Cit , PP .62– 63 .

(١٤) السفارة الباكستانية في بيروت ,قلب باكستان يخفق مع العرب, المصدر السابق, ص٢٢.

(١٥) السفارة الباكستانية في بيروت , باكستان والعالم الإسلامي ,..... , ص٩.

(١٦) مقتبس من : العرب " جريدة " ،....., العدد ٨٠٧, ٦ نيسان, ١٩٦٧.

(١٧) نداء الوطن " جريدة " , بغداد , العدد ٢٥, ٢٥ حزيران , ١٩٦٧.

(١٨) المنار " جريدة ",.....، العدد, ٣٠, ٣٧٥٧, ١١ حزيران ١٩٦٧.

(١٩) السفارة الباكستانية في بيروت ,قلب باكستان يخفق مع العرب , ص١٧.

(٢٠) المصدر نفسه , ص١٧.

(٢١) السفارة الباكستانية في بيروت ,قلب باكستان يخفق مع العرب, ص١٠.

(٢٢) المصدر نفسه , ص١٨.

(23) R.R.Kumaraswamy , OP. cit. P. 30.p.

(٢٤) السفارة الباكستانية في بيروت ,قلب باكستان يخفق مع العرب, ص٢٢– ٢٣.

(٢٥) حنان محمود عبد الرحيم نادر, المصدر السابق , ص١٩٤ – ١٩٥ .

(٢٦) السفارة الباكستانية في بيروت , قلب باكستان يخفق مع العرب , ص١٠.

(٢٧) المصدر نفسه , ص١٢ .

(٢٨) مجموعة مؤلفين , الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧ , المصدر السابق ,ص١٠٢٦ .

(٢٩) وزارة الثقافة والإعلام , الوثائق الاردنية لعام ١٩٦٧, ايار كانون الاول, ١٩٦٧, ص١١٧.

(٣٠) حنان محمود عبد الرحيم نادر , المصدر السابق, ص١٩٣– ١٩٤ .

(٣١) مجلة السياسة الدولية, القاهرة ، العدد ١٤, السنة الرابعة, ١٩٦٨, ص١٧٦.

(٣٢) مجموعة مؤلفين , الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧, ص١٠٢٨.

(33) AriF Hassan syed, op.cit, p. 126.

(٣٤) مجلة السياسة الدولية, العدد ١١, السنة الرابعة , آذار ١٩٦٨

(٣٥) مجموعة مؤلفين ، الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩ , ط١ , منشورات مؤسسات الدراسات الفلسطينية , بيروت , ١٩٧٢ , ص٤١ .

(٣٦) المصدر نفسه , ص٤٢

(٣٧) رافق الملك الحسين في زيارته هذه كل من الامير حسن ولي العهد , و الشريف حسين بن ناصر رئيس ديوان الملكي, والمشير حابس المجالي ووزير الدفاع, واللواء عامر خماش رئيس هيئة الاركان والشريف ناصر بن جميل كبير المرافقين العسكريين, والسيد زيد الرفاعي رئيس التشريفات الملكية والسكرتير الشخصي لجلالته, والدكتور شوكت الساطي الطبيب الخاص لجلالة الملك , والأمير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب. للمزيد ينظر: وزارة الثقافة والإعلام, الوثائق الاردنية لعام ١٩٦٨, ص٢٨ .

قائمة المصادر

اولاً : الوثائق المنشورة

أ _الوثائق الباكستانية المنشورة :

١) السفارة الباكستانية في بيروت ,قلب باكستان يخفق مع العرب , من احداث العدوان الاسرائيلي الغاشم من ردة فعل في نفوس الشعب الباكستاني ونهوض باكستان لمساعدة اشقاء العرب , وثائق وتعليقات وبيانات , قسم الصحافة , بيروت , تشرين الاول , ١٩٦٧ .
٢) السفارة الباكستانية في بيروت , باكستان والعالم الاسلامي , خطاب القاه السيد ذو الفقار علي بوتو وزير خارجية باكستان في المجلس الاسلامي للشؤون الدولية في كراتشي في ١٣ ايلول سنة ١٩٦٥ .

ب –الوثائق العربية المنشورة :

١) وزارة الثقافة والاعلام , الوثائق الاردنية لعام ١٩٦٧ , آيار / كانون الاول , ١٩٦٧ .
٢) مجموعة مؤلفين , الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧ , ط١ , منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت , ١٩٦٩ .
٣) مجموعة مؤلفين , الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٩ , ط١ , منشورات مؤسسات الدراسات الفلسطينية , بيروت , ١٩٧٢ .

ثانيا : الرسائل العربية المنشورة :

(١) آراء جاسم محمد المظفر, موقف الولايات المتحدة الأمريكية من حرب تشرين الأول ١٩٧٣ , اطروحة دكتوراه , كلية الآداب, جامعة البصرة ٢٠٠٨, ص٢٥.
(٢) سهى سعود عبد العزيز رشيد , السياسة الأمريكية اتجاه الصراع العربي الإسرائيلي ١٩٤٨– ١٩٨٢, رسالة ماجستير, المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , الجامعة المستنصرية ,٢٠٠٤ , ص٧٩.
(٣) حنان محمود عبد الرحيم نادر , يحيى خان ودوره العسكري والسياسي في باكستان حتى عام ١٩٧١ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة سامراء , ٢٠١٧ .

ثالثا : الرسائل الانكليزية المنشورة :

1) Arif Hassan Syed , Ali gnment in Pakistan's foreign policy 1954 – 1977 , Mph it thesis the University of surrey , Guildford , 1988 .

رابعا : الكتب العربية :

١– عبد الوهاب المسيري , مقدمة لدراسة الصراع العربي – الاسرائيلي , دار الفكر , دمشق , ٢٠٠٢ .

خامسا : الكتب الانكليزية

1) P.R kumorawamy, Beyond the veil Israel – Pakistan Relation , Haffeenter for strategic Tel Aviv University , march , 2000 .

سادسا : الصحف والمجلات العربية :

أ/ الصحف :

١) المنار , بغداد, العدد ٣٧٥٧, ١١ حزيران ١٩٦٧ .
٢) ـــ , العدد ٣٧٣٧ , ٢٢ ايار , ١٩٦٧ .
٣) العرب , بغداد , العدد ٨٠٧ , ٦ نيسان , ١٩٦٧ .
٤) نداء الوطن , بغداد , العدد ٢٥ , ٢٥ حزيران , ١٩٦٧ .

ب/ المجلات :

١) مجلة السياسة الدولية , القاهرة , العدد ١١ , السنة الرابعة , اذار , ١٩٦٨ .

٢) ـــــــــــ , العدد ١٤ , السنة الرابعة , ١٩٦٨ .